

الفرقة الفدائية الاولى

[في الوطن العربي معاقلة كثيرة للاستعمار ، وآلاف
الغدائين يستعدون لك الحسون على رؤوس اصحابها]

« لا تقربوا ...
الموت هنا لا تقربوا ! »
... وضجيج الآلات سيات تشد على الأذن ،
وحزير الاحذية السوداء تحظ الظلم بلا وهن ،
« لا تقربوا »
ودخان المعمل الروان من ذلتنا
يسري عبر النخل الحاني في قريتنا ،
وجوع العمال الحيري من أخوتنا
سوط .. انفاستضطرب
« لا تقربوا »
المعقل مضمون للمستعمار باسم الوطن !!
رغم الحاقدرغم الزمن ،
للعين الزرقاء حقوق لا تغتصب
سنظل هنا ..
وليتهف اصنام الوطن :
« عاش الذهب » ،
وتهامس شبان القرية في ظل الأنفاس الحري
وتعلقت الأبصار على الأملاك تناجي السرا !
« الارض لمن ... الارض لمن
اسلاء الاجداد الابطال زرعاها
ومن الدم والدمع المسعور سقيناها
الارض لمن ... الارض لمن

للعين الزرقاء عصرنا قلب الأمة
ألتغمر اقدم الباغين مقابرنا ؟
ونبيع على نغم (الدولار) منازلنا
وتفجر بركان يشتد من النعمة :
ألهذا فاضلنا زمننا ؟
الهذا قدمنا ثمناً ؟ ،
« لا تقربوا ... »
وتطارت الانفاس على الشفق القائم :
« لا تقربوا .. خطر جاثم »
وعلى ضوء النجم الساري
بدمائهم العطشى كتبوا :
« الارض هنا للأحرار
وعلى جنح الفجر المحضوب سنلتهب
ناراً يعتز بها العرب
ناراً حمراء سنلتهب
أنتم .. أنتم فيها الحطب
الموت الموت لمن كتبوا :
لا تقربوا ..
الموت هنا .. لا تقربوا »
الحالص - العراق

عصام عبد علي

النظر عن قيمتها ، قد تكون سياسة ، او وعظاً ، او فلسفة ... الخ
الا أنها لن تكون من الأدب في شيء بمعناه المحدود الشائع ،
وقد لا يوفق كل أديب الى تحقيق (الامتاع الخادم) فيما يكتب
فينتج فناً ركيكاً جافاً اشبه شيء بمررد الحوادث ومحاضر
البوليس . قد يوجد هذا النوع الا انه لن يدل على أكثر من
التقصير او القصور .

وبعد فان « الامتاع الخادم » ليس الا مذهب الالتزام في
الفن والأدب منظوراً اليهما من الناحيتين الذاتية والوظيفية
متكاملتين ، ومن ثمت فهو أبعد من ان يكون مجرد توفيق
بين نظريتين مختلفتين .

الجندي خليفة

تونس

(من رابطة القلم الجديد)

الكرامة والفتاء اروع امتاع في الى جانب الخدمة العامة ،
وإن كان لا بدمن الاستشهاد بالتاريخ فان لحة عابرة الى منتحي
(الفن للحياة) من امثال فولتير وروسو ، وتولستوي لتكفيها
جهد الاستقصاء ؛ ان احداً لا يشك في القيمة الادبية لآثار مثل
هؤلاء ، كما لا يشك في ذلك الانقلاب العظيم الذي أدت اليه
آثارهم تلك .

* *

نستخلص من هذا كله أن تحقق الامتاع وحده في الفن لا
يكفي ، إذ أنه بمثابة الاطار العام الذي يكسبه حدوده الذاتية ،
بل يبقى بعد تحقيقه اعتبار الخدمة الاجتماعية كوظيفة تطويرية
له ، لا يمكن الاستغناء عن عملها ، كما لا يمكن الاستغناء عن
أعضائها الضرورية ، إلا إذا ابدينا استعدادنا للرضا بالشلل
والكساح .. ، وبالمثل فان الخدمة الحالية من الامتاع بقطع